

بين فهم قاصر لمسؤول حكومي، ومسؤولية

وطنية لإنجاح مؤتمر القمة العربية

إلى جنب المشكلات السياسية التي يبدو أنها لا تجد حلاً مناسباً حتى الأن، فإن انشغالات كثير من المراقبين تتجه إلى القمة العربية المرتقب

القمة هي الأخرى ما زال يصادفها الكثير من المشكلات، سواء المتعلقة

منها بعلاقات دول المحيط العربي مع بعضها في هذا الظرف التاريخي

الملتبس، أم علاقات العراق مع كثير من دول هذا المحيط.. فيما أفق

التمني يمتد لدى العراقيين، مواطِنين ونخبا سياسية، ليس لانعقاد

نجاح القمة هو كذلك مرهون بصفاء النوايا التي لا يبدو أنها تتجه نحو

الصفاء.. فأجواء التشكيك والتحسّب والتآمر واختلاف مواقع النظر

لما يجرى عربيا والانقسامات العربية الحادة المعلنة والمسكوت عنها

حميعها لا تسمح بالإفراط في التفاؤل بنجاح القمة التي يريد جميع

الجانب الأخر المهم في إنجاح القمة، وهو شبأنٌ يخص العراقس

المضيِّفين أكثر من سواهم من الضيوف العرب، هو الإجراءات الفنية

والإدارية التي أخذ العراق مدىً يُفترض أن يكون كافيا لتأمينها بعد

التأجيل الذي أرغمت عليه القمة العام الماضي في أجواء الربيع العربي،

وهي أجواء ما زالت مستمرة.. والتطمينات التي ما انفكت سلطاتنا

تبعث بها إلى جنب تطمينات الجامعة العربية، ينبغي لها أن تكون كافية

لكن جانبا هو الأهمُّ في كل الحسابات، هو انه لا السلطات ولا الحامعة العربية تستطيع تأكيد الاطمئنان إليه والثقة به في النجاح، ذلك

هو الجانب الإعلامي الذي إذا ما أخفق فستكون كل الجهود عرضة

سيكون الجانب الإعلامي هو الأبرز والأكثر وضوحا في تقرير النجاحات والإخفاقات في الجوانب الأخرى، سواء السياسية منها أم الفنية.. وهو ما يتطلب شعورا عالياً بالمسؤولية لا يبدو أنه متاح

حتى الأن في ضوء ما تقرر ويتقرر في مكاتب الأمانة العامة في مجلس الوزراء، وبخاصة، وكيل الأمين العام لمجلس الوزراء السيد فرهاد

نعمة الله حسين، المسؤول كما يبدو عن جوانب مهمة من الاستعدادات

لإنجاح المؤتمر ومنها الجانب الإعلامي، وليست معروفة مسوغات هذا

وقد أصبح واضحا منذ إعلان الموعد الأول للمؤتمر أن مسؤولية الإعلام

أرسيت على شركة تركية، دون الأخذ بالاعتبار العروض المقدمة من

الشركات والمؤسسات العراقية. وليست واضحة طبيعة العقد المدرم

لقد تأكُّد أن الإدارة الإعلامية ستكون من مسؤولية (أشقائنا الأتراك)،

بعد أن رفض السيد فرهاد، عرضا متكاملا تقدمت به مؤسسة إعلامية

عراقية، وكان العرض يحرص على التعبير عن المسؤولية الإعلامية والوطنية اللازمة لإنجاح المسار الإعلامي للقمة أكثر ممّا يحرص على

ومن المؤسف إن السيد فرهاد تماهى مع نفسه مثل مسؤولين أخرين

كثر في هذه الدولة المفجوعة وتطاول بالجملة على المؤسسات الإعلامية العراقية وكال لها توصيفا ينم عن الإساءة والتذاكي، مقللاً من قدرتها

وخبرتها وحسّاسيتها الوطنية إزاء فعالية يكتستُ نجاحُها أهميةً

للعراقيين تفوق اهتمام الأوساط الحكومية التى ينطق باسمها نائب

الأمين العام لمجلس الوزراء. وكان المسؤول المذكور، في كل هذا، يضع

نفسه موضعَ الخبير العارف بالإعلام والسياسة، دون أن يؤكد بالتجربة

تمكُّنه منهما دون التشكيك في خبرته في (مجالات) أخرى هو أهل لها.

إن من أسوأ ما تكون عليه الإدارات الحكومية هو ثقتها بنفسها المبالغ

بها في معرفة كل شيء.. وكل ثقة جوفاء تطيح بكل شيء ويضيع معها

كل جهد في مجالها وفي المجالات القريبة منها.. ومن دون هذه الثقة ما

كان للأمانة العامة أن تكتفى بأحكام ممثلها وقراراته، وهو بمنح الفرصة

لشركة تركية غير معنية أخلاقيا وسياسيا بنجاح أو عدم نجاح القمة

نأمل وسنعمل بكل إمكاناتنا، من موقعنا الإعلامي، لإنجاح هذه القمة، فهذه مسؤولية وطنية لا صلة لها بأي مسؤول وتهوّره وسوء إدارته، ولا صلة لها بتخبطات الإدارات الحكومية والسياسية.. لكن ما نعد به

هو أن صوتنا سيكون عاليا وصريحا في فضح مساوئ قرارات وسلوك مرتجل وعمل غير منظم قامت وتقوم به جهات جاهلة ومستكبرة بجهلها

قد يتساءل البعض، ومنهم السيد نائب الأمين العام لمجلس الوزراء،

لماذا نستعيد محادثته السلبية مع مسؤول في (المدى) بعد عام من تلك

الجواب لأن الجهات المعنية عادت تطالبنا، بمناسية افتراض قرب انعقاد

التي ما زال العراق ومنذ أكثر من سنتين يعمل من احلها.

وقد تطبيح بكل شيء في هذه القمة المأمولة لا سمح الله.

القمة، بالمشاركة الإعلامية في إنجاحها..

واللبيب تكفيه الإشارة.

الجوانب الأخرى التي تعني كثيرين أخرين غير هذه المؤسسة.

وتفاصيله وشروطه والمبالغ المتعاقد عليها.

الأقوياء العرب جرِّها باتجاهات متضاربة في النوايا والأهداف.

القمة وحسب، وإنما نجاحها أيضا.

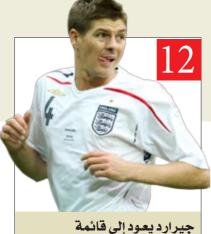
للتوثق من النجاح في هذا المستوى.





رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم







لشارع بعد غيابها عن البرلمان



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2405) السنة التاسعة - السبت (25) شباط 2012

# الدفاع النيابيّة دريك)؛ مفخخات الخميس أكدت الفشل الأمنى

## ♦ اللجنة شبكت عدم اكتراث قددة الداخلية بتوصياتها

لأسود الثلاثة

### □ بغداد/إياس حسام الساموك

أكدت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، أن التفحيرات التي شهدتها أنحاءً متعددة من البلاد الخميس الماضي أثبتت الفشل الأمني، وعدم اكتراث القادة الأمنيين بالتوصيات التى تخرج عنها اجتماعاتهم المشتركة بين الطرفين.

وشبهدت البلاد موجة من التفجيرات الخميس الماضى أوقعت قرابة الـ٥٠٠ ضحية بين قتيل وجريح، تبنتها ما تسمى بالمفارز الأمنية لتنظيم القاعدة وقالت في بيان لها أمس إن هجماتها جاءت ردا على ما أسمته جرائم الحكومة ضد شريحة معينة من المواطنين.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان شوان محمد طه إن تفجيرات الخميس أثبتت الفشل

الأمنى وان القوات غير قادرة على فرض سيطرتها على الأرض برغم وجود عدد كبير من المنتسبين يصل عددهم إلى أكثر من مليون عنصر في وزارتي الداخلية والدفاع.

وأعرب طه عن أسفه في اتصال هاتفي مع (المدي) أمس لما اعتبره عدم اكتراث القادة الأمنيين بالتوصيات التي تخرج عنها اجتماعاتهم بلجنة الأمن والدفاع، وقال "لقد تبين إن جميع هذه اللقاءات كانت غير محدية بالمرة".

وكانت وزارة الداخلية قد أكدت في وقت سابق أن عمليات العنف تراجعت إلى مستويات متدنية، معللة ذلك بالجوء الكثير من المسلحين إلى سوريا بغية الاشتراك في الاحتجاجات التي تنادي بخروج نظام بشار الأسد".

لكن عضو لجنة الامن اعترض على ما قالته

الداخلية، وأوضيح "ما حدث الخميس يؤشر عدم دقة المعلومات التي تمتلكها الأجهزة الأمنية، فعليها الأن النظر بجدية لوضع منظمة استخبارية متطورة تتلاءم وطبيعة المرحلة التي تمر بها

وخلص طه إلى أن "المواطن العراقى فى حالة يرثى لها"، مبينا "انه يعيش بين مطرقة الإرهاب والذي ينفذ عملياته بصورة مستمرة وادى إلى خسائر كبيرة في الأرواح وسندان القوات الأمنية، لأنها تشن حملات اعتقال عشوائية بعد أي خرق امني" وحذر طه من "أن استمرار الأحداث الأمنية المتردية في البلاد وعدم إيجاد الحلول للثغرات الأمنية سيؤثر سلبا على القمة العربية المزمع عقدها في

بغداد نهاية الشهر المقبل". وكانت وزارة الداخلية قد اعترفت الخميس الماضي

بوقوع ما لا يقل عن ٢٢ تفجيرا نفذت بعبوات ناسفة وسيارات مفخخة واستهدفت ١٩ منطقة في أنحاء متفرقة من الدلاد.

وقالت الوزارة في بيان صدر عنها عقب هذه التفجيرات إن "البلاد تعرضت، إلى سلسلة هجمات استهدفت المواطنين في بغداد وعدد من المحافظات"، مبينة أن "بغداد شهدت ثمانية تفجيرات بعبوات ناسفة وسيارات مفخخة، أما "محافظة صلاح الدين شهدت ثلاثة تفجيرات بسيارتين مفخختين وعبوة ناسفة، لافتة إلى أن "محافظة كركوك شهدت تفجيرين، أما محافظة نينوى شهدت ٥ تفجيرات"، مضيفة أن "محافظة ديالي شهدت أيضا ثلاثة تفجيرات بعبوات ناسفة، في حين وقعت أربعة انفجارات في محافظة بابلً

■ التفاصيل ص١

### علاوي يهدد باللجوء الى القمة العربية لحل الازمة السياسية

### □ بغداد/المدى

هدد زعيم القائمة العراقية إياد علاوى، الجمعة، بانه في حال عدم حل الأزمة السياسية "حالا" فإن قانمته ستكون مجبرة على تقديم مذكرة إلى الجامعة العربية بعرض ملف الأزمة السياسية في العراق في القمة المقبلة لمعالجتها كما تعالج الأزمات في دول عربية أخرى، مؤكدا أن العراقية لا تريد ان يتم استغلال المؤتمر الوطنى كجسر لتأمين استضافة القمة فحسب من دون معالجة المشاكل

وقال علاوي في حديث لراديو سوا، "لدينا أزمة تخص نائب رئيس جمهورية ونائب رئيس الوزراء وإشكاليات في الحكومة بالإضافة إلى الإخفاقات الأمنية واعتقالات وتهميش وإقصاء واسع وتغييب في السجون العراقية"، وأضاف "يجب أن تحل هذه الأزمات حالا وبخلاف ذلك نعتزم تقديم مذكرة إلى القمة العربية نشير فيها بوضوح إلى الأزمة في

وتابع علاوي إن "عدم انعقاد مؤتمر الصوار خلاله عبور مرحلة استضافة القمة العربية المقبلة

جانب من التظاهرات التي شهدتها ساحة التحرير أمس.. (أ.ف.ب)

### متظاهرو التحرير يحيهن الذكري الأولى لاحتجاجات ( ٢٥ شياط أ

🗖 بغداد/ المدى

أحيا متظاهرو ساحة التحرير أمس الذكرى السنوية الأولى لانطلاق احتجاجات ٢٥ شياط وسط إجراءات أمنية مشددة وأليات تفريق المتظاهرين

وتحدث شباب ساحة التحرير فى بيان ألقوه أمام مجاميع يعلو

صوتهم ب"كلا.. كلا للإرهاب"، وجاء فيه "نقف اليوم مجددا في ساحة التحرير لنعبر عن رأينا وبكامل الحرية التي منحها لنا الدستور، ولنعلن مرة أخرى عن وقوفنا صفا واحداضد الإرهاب والمجرمين".

ويضيف البيان "مر عام على الاحتجاجات التي خرج بها بحقوقنا على الرغم من شعبنا للمطالبة بإصلاح النظام

وتوفير الخدمات وإنهاء مظاهر الفساد المالى والإداري، والاقتصاص العاجل من المجرمين، وإنهاء حالات انتهاك الحريات وتوفير حرية الإنسان ودعم ورعاية المحتاجين". وتابع البيان "وأعلنا قبل عام

استقالتنا من الصمت وتظاهرنا هنا في ساحة التحرير وطالبنا

الإجراءات غير المبررة في فرض حظر التجوال وقطع الشوارع، واعتقال الناشيطين، وضرب الإعلامدين، إلا أن عزم الشداب وحكمة ودعم الكبار ساهم في استمرارنا، فلم نطالب بإسقاط النظام أو التعرض لأى منشأة حكومية ولم نتهجم على أحد

رغم ما تعرضنا له" ■ التفاصيل ص٧

الوطنى او فشله في حل الأزمة السياسية العراقية قبل القمة العربية المقرر عقدها في بغداد في نهاية أذار المقبل سيجبر قادة العراقية على عرض هذا الملف على الجامعة العربية في قمتها المقبلة"، مبينا أن "العراقية لا تريد أن يكون الحوار الوطنى المطروح حاليا لحل الأزمة في بغداد جسرا يتم من

# المرجعية: مبالغ مصفحات النواب أولى بها مناطق لاتشرب الماء الصالح

### 🗖 بغداد/ المدى

قال معتمد المرجع الاعلى السيد على السيستاني في كربالاء السيد أحمد الصافى خلال خطبة الجمعة في الصحن الحسيني ان "الأمن لابد أن يوفر لجميع المواطنين ولا يقتصر على فئة بعينها لأن واجب أعضاء مجلس النواب والحكومة

محطة تلفزيونية بحاجة إلى

بالبلد وتوفير الأمن للجميع"، منتقدا مجلس النواب لتخصيصه ٥٠ مليون دولار لشراء سيارات مصفحة لأعضائه". وأضاف الصافي "كنت أتمني أن تشرع قوانين لحماية جميع الناس لأنه من المفترض أن يفكر بالشعب أولا وبعد ذلك يفكر بنفسه" في اشارة الى البرلمان

يتمثل في حل مشاكل المواطنين والارتقاء

وربط الصافى بين انشغال البرلمانيين بامنهم الشخصي وبين وجود مئات القرى في العراق لا يشرب سكانها الماء الصالح، مشددا على ضرورة "تحويل المبالغ التى خصصت لشراء السيارات المصفحة لبناء مجمعات لتنقية المياه

التميمي "إن التركيز على مسألة إيجاد سيارات مصفحة لنواب يخدمون الشعب أمر غير مبرر، لأن من شأن توفير هذه السيارات الحفاظ على حياة البرلمانيين

في من حانبها وقالت عضو اللحنة وتابعت التميمي في تصريح لـ(المدي) المالية النائية عن التيار الصدري ماجدة أمس "قد لا يتسلم النواب مصفحاتهم التي هي ملك للدولة في هذه الدورة البرلمانية لان ما تبقى منها سنتان وان فترة التعاقد قد تستمر إلى وقت ابعد من المعرضين إلى مخاطر جمة لاسيما نواب ■ التفاصيل ص٢ بغداد الذين يتنقلون بين الأحياء في

مقدمات ومقدمي برامج مؤسسة إعلامية تعلن عن حاجتها إلى مقدمي برامج من كا الجنسين للعملفي محطة تلفزيونية سيجري إطلاقها قريبا في العراة فعلى مــن يجدون في أنفســهم دورة ي الرغبة في العمل إرسال سيرهم الفوتوش الذاتيــة مع صورة شــخصية على

العنوان البريدي التالي:

infonewtv@yahoo.com

يعلن مركز التدريب والتطوير الاعلامي التابع لمؤسسة المدى للثقافة والفنون عن بدء التسجيل لدورة متخصصة في برنامج "الفوتو شوب". وبادارة اساتذة متخصصين . وستسهم السدورة في تطوير المهارات لمعالجة الصور - ديجتل وفوتوغراف وخبرة في مجال الصورة الصحفية والاعلانية . مدة الدورة ٧ ايام - ساعتان يوميا - تبدأ دورة الوجبة الصباحية من ٩-١١ والوجبة المسائية من ١١-٩ على الراغبين بالتسجيل الاتصال بالهاتف او الايميل: training@almada-group.com

■ التفاصيل ص٢

أوقات متأخرة من الليل".